@ 210 @ (^ التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد ا الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما (29)) * * * * * .

وقوله : (^ كزرع) معناه : هم كزرع . .

وقوله : (^ أخرج شطأه) أي : فراخه . يقال : أشطأ الفزرع إذا فرخ ، ومعنى الفراخ : هو أنه ينبت من الحبة الواحدة عشر سنابل وأقل وأكثر . .

وقوله : (^ فآزره) أي : قواه ، وقرئ : ' فأزره ' بغير مد ، وهو بمعنى الأول . .

وقوله : (^ فاستغلظ) أي : استحكم واشتد وقوي . .

وقوله : (^ فاستوى على سوقه) أي : انتصب على ساق . .

وقوله : (^ يعجب الزراع) أي : الحراث . وهذا كله ضرب مثل النبي وأصحابه ، وذكر صفتهم وما قوى ا بهم النبي ونصره بهم . .

وعن جعفر بن محمد الصادق قال : (^ والذين معه) أبو بكر (^ أشداء على الكفار) عمر (^ رحماء بينهم) عثمان) (^ تراهم ركعا سجدا) علي رضي ا عنهم (^ يبتغون فضلا من ا ورضوانا) العشرة . .

وقوله : (^ كزرع) محمد (^ أخرج شطأه) أبو بكر (^ فآزره) بعمر (^ فاستغلظ) بعثمان (^ فاستوى على سوقه) بعلي رضي ا عنهم أجمعين ، وهذا قول غريب ذكره النقاش ، والمختار والمشهور هو القول الأول ، أن الآية في جميع أصحاب النبي من غير تعيين ، وعليه المفسرون . .

وقوله : (^ ليغيظ بهم الكفار) أي : ليدخل الغيظ في قلوبهم . .

وقوله : (^ وعد ا الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما) اختلفوا في قوله : (^ منهم) فقال قوم : من هاهنا للتجنيس لا للتبعيض . قال الزجاج : هو تخليص للجنس ، وليس المراد بعضهم ؛ لأنهم كلهم مؤمنون ، ولهم المغفرة والأجر العظيم .